Al-Umma



ذ3/6

السنة الاولى عدد ٢٩ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 29

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

قيم الاشتراك

في القطر الجزائرى عن خمسين عددا		٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا		٢٥ «
في تونس والمغرب وطرابلس	« «	٤٥ «
عن نصف سنة	« «	٣٠
في سائر الاقطار	« «	٥٠ «

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٦ ربيع الاول ١٣٥٤ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ١٨ اجوان ١٩٣٥

المهرجان العالمي — مولد سيد الوجود صلى الله عليه وسلم : الجمعية العربية بزنجبار، معضلة غلاء المهور، مشروع اتفاق بين امريكا واليمن ! مؤتمر طلبة شمال افريقيا. الدرويش... !؟ يجب ان نعطى كما ناخذ. شرارة الحرب في اديس ابابا !

المهرجان العالمي

مولد سيد الوجود صلى الله عليه وسلم

في مثل هذا الاسبوع طلع فجر الحياة على العالم الانساني وضاح الجبين ، في مثل هذا الاسبوع بزغت شمس الوجود من العدم الى الوجود ؛ في ليلة الاثنين ١٢ ربيع الاول الموافق ليوم ٢٠ ابريل سنة ٥٧٠ مسيحية ولد سيد الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بمكة المكرمة .

مضت على الانسانية المسكينة فترة من الزمن ادلهمت عليها فيها الخطوب وتراكمت الفتن وتوالت المحن والمصائب فكانت بها نهبا ، قسما بين القياصرة والاكاسرة ورجال الدين ، والنزعات الوثنية ! فالجزيرة تئن من خرافات الوثنية ومن السلب والنهب وقطع الطرقات ووأد البنات ! ومصر تستغيث من المنازعات والاختلافات الدينية ! والشام والعراق وفارس تستصرخ بارئها من عسف القياصرة والاكاسرة ونطاحنهما على مرسحها ! وبقية بلاد العالم على هذا النمط تخبط في ظلام من الجهل والظلم بهيم !

بلغت روح الانسانية الحلقوم ، وكادت تلفظ من ذلك الهول النفس الاخير ويفنى بعضها بعضا لولا ان الله الذى وسعت رحمته كل شيء تداركها بلطفه ورحمته وكرمه وارسل اليها كافة رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا وسراجا منيرا ، فانقذ البشرية من ذل العبودية الى عز الحرية ، واخرجها من ظلمات الشرك الى نور الاسلام ، ايده الله سبحانه وتعالى بالمعجزات الباهرة اقام بها الحجة البالغة على المنكرين والمعاندين وتحداهم بكتابه المبين الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، فامتدت دعوته من مكة الى المدينة ثم الى اطراف الجزيرة ثم الى بقية المعمور فكانت اكبر من الكرة الارضية فامتدت الى الزمن الى يوم القيامة وسيفنى الزمن ودعوته باقية .

بهذه الذكرى التاريخية العظيمة ، وفي هذا الاسبوع نفسه عينه احتفل العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه واقسام كل ما وصلت اليه طاقته ونمقه ذوقه من معالم الزينة والافراح حكومات وشعوبا ، وتبادلوا فيه مراسم التهاني والتبريك فيه المنائر اسرجت بالشموس الكهربائية ، وبيوت الله عطرت بانواع الرياحين ؛ والمنابر رقصت بافواج الخطباء لسرد الحياة النبوية ؛ والولدان مرحت في ملاعبها ، فيه الحكومات الاسلامية اغلقت دواوينها ، واقامت في الساحات العمومية مهرجانات احتفالاتها تستعرض فيها الجيوش ، وتستظهر فيها نعم الله عليها ؛ وما ذلك كله الا احتفاء بمولد سيد الوجود صلى الله عليه وسلم .

نعم — لئن كانت هذه الحفلات بدعة في الاسلام لم تكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انها نعمت البدعة هى ! ما لم تخرج عن دائرة المباح ! ففي اقامتها على هذا الوجه النزيه تنويه بسيد الوجود صلى الله عليه وسلم ، واعتراف بجميله وشكر لنعمته تعالى كما ان فيه تذكيرا للناس وتنبيها للغافل وتنشيطا للكاسل وتجديدا لعهد الاسلام .

ولو امكن ان يقام هذا الموسم على راس كل ثلاثة اشهر لكان جديرا بهذه الذكرى . ولو انصفت الانسانية وآمنت بفضيلة الاعتراف بالجميل لمن اسداه لها لجعلت هي جمعاء هذا الموسم العظيم عيدا رسميا عاما لها لانه ذكرى تاريخية ليوم خروجها من الظلمات الى النور ، ولولاه لبقيت الى الآن والى يوم القيامة تتسكع في ظلمات الليل البهيم ! ولا يغير من هذه الحقيقة انكار منكر او مكابرة مكابر .

فالرسول الامي يعد بحق مدرس البشرية في مدرستها العليا ، وله على كل من تخرج في مدرسته او اقتبس شعاعا من نوره عن بعض تلاميذه او استفاد فائدة ما من آثار هديه فيما يخص معاشه او معاده ما لكل استاذ على تلميذه من الاجلال والاكبار والتوقير والاحترام ، استغفر الله — نحن لا نشبه مقام صاحب الرسالة بمقام المعلم ازاء التلميذ كلا ! بل مقامه على الانسانية مقام الشمس على الدنيا ، كلا بل لا نقدر ان نقدر كنهه .

قد يذهب الكثير من الناس الى جعل موسمه صلى الله عليه وسلم مطية لابلاغ النفوس اقصى ما تصبو اليه من اللذائذ والشهوات واقتراف الموبقات ، فيخرجون من الاحتفال بمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاحتفال بشهواتهم وامتاع نفوسهم ، وعوض ان يسبل عليهم ربهم نعمه ويتفحهم برضاه يبوءون بغضب من الله وسخطه لانهم اتخذوا مظهرا من مظاهر نعمه مسرحا لعصيانه والفسوق عن امره ، والزنى كله مقت وسوء سبيل ولكنه في الحرم وامام الكعبة اشد مقتا عند الله .

وقد يظن كثير من المسلمين ان الاحتفال بالمولد النبوى كاف في اقامة الدليل على حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو مع مخالفة هديه وانحراف عن سنته ! كلا والف كلا الا ليعلم هؤلاء ان الاحتفال بعظيم لا يعد احتفالا حقيقيا الا بقدر ما يحي من صفاته و ينعش من اخلاقه ويبعث ما اندرس من آثاره في نفوس الافراد والجماعات ويحملها على العمل الجدى بهديه واقتفاء آثاره ، فالغاية العليا من الاحتفال بمولده صلى الله عليه وسلم هي هذه وبدونها يكون احتفالا اجوف خاليا من المعنى جسدا بلا روح ، ولا يقيم هذا الا الصبيان والمعاتيه اما افعال العقلاء فانها تصان عن العبث !

واي معنى للاحتفال بعظيم كانت عظمته مجموعة من كرم الاخلاق وطهارة النفس ونورانية القلب وسمو الروح وتمام الاستقامة ، ثم مخالفته في خطته وطريقته على خط مستقيم ؟

يجب ان يكون المسلم غداة يوم الاحتفال بمولده صلى الله عليه وسلم ابعد منه قبله عن مواقع الفساد والتمرد والعصيان واحسن منه اخلاقا واكمل هديا واستقامة و الا فانا لانعدو ان نكون مسخرة الساخرين واضاحيك الضاحكين .

ولو ان اربعمائة مليون من المسلمين المحتفلين بهذه الذكرى العظيمة اضافوا الى احتفالهم ذلك اقتفاء آثاره صلى الله عليه وسلم في القول والعمل ، وتادبوا بآدابه وتخلقوا باخلاقه لكان شانهم غير هذا الشان كما ضربت الامثلة لذلك الصحابة الكرام بين امسهم ويومهم رضوان الله عليهم . والله ولي التوفيق

زنجبار

الجمعية العربية

انعقدت الجمعية العمومية للجمعية العربية بهيأة عامة حضرها مآت من الاعضاء ، وفي الساعة الخامسة وربع قام جناب نائب الرئيس الشيخ عبد الله بن سليمان الحارثي وشكر الحاضرين بالنيابة عن الرئيس الذى لم يمكنه الحضور لانحراف صحته ومن بعده قام جناب الشيخ محمد بن هلال البرواني وخطب في الحاضرين خطبة بليغة عن منافع الجمعيات والاخطار المحدقة بالعرب من قلتها ، وعن جريدة الفلق وخدماتها . وقام بعده سكرتير الجمعية العربية والقى الخطاب السنوى قابله الحاضرون بتأمل وتمعن شديدين ، وترى الخطاب في هذا المكان ، ومن بعد الخطاب القى السكرتير على الحاضرين نتيجة الانتخاب كما ثبتتها اللجنة المعينة للانتخابات لسنة ١٣٥٤ . وقام بعده صاحب العزة السيد سيف بن سليمان رئيس الجمعية لهذه السنة وابدى اسفه الشديد لاستعفاء سلفه السيد سالم بن كندة مع حوزه للاغلبية المطلقة للرئاسة ، وقد اعتذر عزته عن قبول المنصب ولو انه المرشح الثانى لذلك فقرر الحاضرون اسناد المنصب اليه ضروريا لاسباب كثيرة : اولا لانه المرشح الثانى للمنصب ، وثانيا لخدماته الجليلة التى ظهرت هذه السنة للعرب التى تؤهله وتجعله كفؤا لهذا المنصب الجليل .

وبعد ذلك تقدم ذوو الاريحية وتبرعوا بمبالغ تذكر للجمعية وانقضت الهيئة الرسمية للجمعية بعد ذلك .

نتيجة الانتخاب

باغلبية الاصوات :

الرئيس	صاحب العزة السيد	سيف بن سليمان
نائبه	الشيخ	عبد الله بن سليمان الحارثى
الخازن	« «	خلفان بن سالم البروانى
السكرتير	« «	محمد بن ناصر اللمكى

الاعضاء

صاحب العزة الشيخ	محمد بن عبد الله الخروصى
الشيخ	سالم بن محمد الرواحى
« «	مسعود بن علي الريامي
« «	محمد بن سعيد البروانى
« «	علي بن عمير المرهوبى
« «	هاشل بن راشد المسكرى
« «	محمد بن هلال البروانى
« «	عبد الرحمان محمد الرواحى

نواب الجمعية في الخارج

وقد عينت الجلسة العامة نوابا للعرب في الارياف لاستلام الاشتراكات ولتمثيل اللجنة الادارية لدى كافة العرب في احيائهم وهم :

الشيخ سليمان بن سعيد الرواحى عن القنصة وملحقاتها .

« « سعيد بن راشد الغيثى عن موبرا وملحقاتها .

« « سالم بن عامر المسكرى عن كيانغة وملحقاتها .

« « هلال بن سالم الرحبى عن كتمبه وملحقاتها .

« « عزيز بن عامر المسرورى عن شان وملحقاتها .

« « عمر بن سليمان الرواحى وعلي بن محمد الحراصى عن دنغى وملحقاتها .

« « محمد سيف المسكرى عن مكوكوتون وملحقاتها .

سادتى :

لقد اجتمعنا اليوم هاهنا تلبية لنداء رئيسنا الجليل وللاطلاع على نتيجة الانتخابات لسنة ١٣٥٤ ومعرفة من وضعت الامة ثقتها فيهم لادارة جمعيتها ووحدتها القومية ، واملي في السادة المنتخبين ان يؤدوا واجباتهم الملقاة على عواتقهم حسب ما توحيه اليهم ضمائرهم الحية واضعين نصب اعينهم المثل الاعلى : [كل شيء للامة ومصلحة الامة قبل مصلحة الافراد] واعيذهم بالله من النفس الخبيثة فلا توسوس لهم بالانانية وحب الذات

ايها السادة :

العرب اخوة لا يفرق بينهم الغنى والفقر ولا الصغر والكبر ؛ الغني منا وجب ان يكون مثالا حسنا لغيره ومساعدا ! ، وليبذل لوجه الله والامة والوطن ليكسب من الله الاجر ومن امته الاحترام والطاعة

١) حالة طلبة شمال افريقيا المسلمين ٢)وحدة الشمال الافريقي وتطورها في التاريخ — ٣) موضوع ثالث من الاهمية بمكان يقع تعيينه فيا بعدوسيعقب المؤتمر عدة جولات وسياحات في اعظم مدن القطر الجزائري واجمل نواحيه فمن هذا البرنامج تظهر اهمية هذا المؤتمر الذى سيكون بحول الله من اعظم واحسن مؤتمرات طلبتنا ومظاهر حياتها وتجوز المشاركة فيه لكافة طلبة شمال افريقيا المسلمين طلبة المعاهد الاسلامية والكليات الاروبوية والمدرسين والعلميين واعضاء الجمعيات التي تهتم بالتعليم وتلاميذ الدور الثاني من المدارس الثانوية حسبما جاء فى الفصل الخامس من القانون الاساسي للمؤتمر ومن اراد من الاعضاء العاملين اي طلبة الكليات والمعاهد الاسلامية ان يقدم تقريرا فى احد المواضيع المعينة اعلاه فليكاتب في ذلك السيد محمد سومر الكاتب العام لجمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا :

(AEMNAF, 16 rue Rollin – PARIS)

فيا يخص طلبة تونس والمغرب الاقصى .

اما فيا يخص طلبة الجزائر فالمخابرة تكون مع السيد محمد غرسي رئيس جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بالجزائر — وقد عين آخر اجل لطلب التقرير في مسألة من المسائل الى يوم ١٥ من شهر جوان المقبل

رئيس الجمعية :

الحبيب ثامر

الغاء المحكمة الاباضية

بعمالة وهران

بينا نحن ننتظر بفروغ صبر التفات الحكومة لتحسين حالة محاكمنا الشرعية وتنسيقها ورفع مستواها ولا سيا محكمتنا الشرعية بعمالة وهران التي اخنى عليها الدهر فضاعت بذلك حقوقنا ، وتلاشت مصالحنا واكل القوي منا الضعيف ، والغني الفقير ، والحي الميت اذا بالولاية العامة تفاجئنا بقرارها القاضي بالغاء محكمتنا بمعسكر واضافتها الى محكمة الاباضية الشرعية بالجزائر

فقد نشرت لاديبيش الجريان الصادرة في ١٥ ماي نص القرار ومما يتضمنه : ان المصالح العادية لبني ميزاب بعمالة وهران تحال الى محكمة الاباضية بالجزائر : واما في صورة ما اذا وجب استئنافها فانها ترفع الى المحاكم الاستئنافية المدنية بعمالة وهران . اي من كانت له مصلحة ولو كانت تافهة بعين الصفراء او مشرية مثلا فانه يزم حقيبته ويترك اشغال تجارته ويبذر مصاريف السفر لاجلها للجزائر .

ويا لله العجب أمحكمة ابتدائية بالجزائر ، واستئنافية بوهران ؟ فهل ذلك لفقر الامة من الرجال ؟ او ؟ او لفقدان الخدمة وقلة المصالح ؟

أفإذا فسدت سيرة قاض يجب الغاء المحكمة اذاً فلننتظر الغاء محكمة الاباضية بقسنطينة قريبا ما دام موجب الغاء المحكمة هو فساد سيرة قاضيها

تحروا لنا ايها السادة — في اختيار الرجال تروا ما يحرك دواليب المحكمة بكل نشاط وبلا فتور

معسكر مكاتبكم

(الامة) نحن لا ندرى ماذا نقول ازاء هذا التصرف الغريب ؟ فان نحن احتججنا على ذلك عن حسن نية قيل اننا مشوشون ، وان سكتنا عنه قيل اننا راضون بذلك واننا في ستة آلاف نعمة فلى الله المشتكي .

الدرويش . ! ؟

قد مضنى بدهائه الدرويش … صل عليه من النعامة ريش
يطوى الضلوع على سهام مكائد … بالخبث يبرى نبلها ويريش
لا يعرف التحديد بين ممالك … وعليه لا يجرى بها تفتيش
ما دب في بلد يسود نظامه … الا فشا فى اهله التشويش
يغنى عن الجيش اللهام دهاؤه … ومن الدهاء عساكر وجيوش
واجل جيش ظل صوالا به … بين الانام الخلف والتحريش
قد ينصب الفخ المبير لامة … ويقول : هذا للسلام عريش !
مسكينة هذى البهائم فى الورى … يهرعن حيث بدا لهن حشيش !
ان البلية في نفوس جموع … ليس البلية ان تجوع كروش
يلتقى باعشاش القلوب فراخه … وعلى حساب الجاهلين تعيش
يغذونهن ضمائرا وعقائدا … حتى يبعثر عهنها المنفوش
ما الظبي منقضا عليه صقورها … كالدين منقضا عليه قروش
والصقر قد يبقى على ما حاشه … والقرش متلاف لما سيحرش

* * * *

شيخ يلوث عمامتين : عمامة … بر واخرى بالنفاق تجيش
من دقة الغش الذى يأتى به … ربما يكون به هو المغشوش !
شيطان خبث لا تنهنهه الرقى … لكن رقاه بها تدك عروش ! ؟
متطبب معه عقاقير الردى … وطلاسم مجهولة ونقوش …
معه دم [الاخوين] يرخص سعره … ولديه فاغية ومرزنجوش
يبدى التقاة فما تمس لهاته … لحما ولكن قد كفاه جريش
لا ينحنى لصلاته الا غدا … كالقوس ترمي السهم اس يطيش
يفتى بان الشرق امثل الدمى … علماؤه والجاهلون وحوش ! !
دميات العاب تصاغ لغاية … صمغ يلائم بينها وشريش
يا صاح لا يغرورك فخم مواكب … ان المواكب جلهن نعوش !

* * * *

هل يهجع الشرقي فوق فراشه … والشوك فوق فراشه مفروش
ام هل يذوق من الرقاد لذيذه … ما دام ملتفا عليه حريش
الشرق محفوف بكل رزية … من كل صوب جنبه منهوش

محمود افندى الملاح

يجب ان نعطي كما نأخذ !

يقول طولسطوي فى كتابه : « معزوفة كروتزر » لو راعى الناس العقل والعدل ، والمنطق ، في جميع اعمالهم ، لما حدث خلاف او نشبت حرب فى العالم ولعاش جميع البشر بسلام »

نشرنا امس حديثا لمسيو لافال ، وزير الخارجية الفرنسية عن حاجة فرنسا لمستعمراتها ، قال فيه :

(عندما نبحث عن حاجة فرنسا لمستعمراتها ، وللمواد الاولية ، يجب ان نقول : ماذا يجب اخذه ؛ من المستعمرات وماذا نستطيع اعطاءه .) لان الاستمرار فى الاخذ دون اعطاء شيء يؤدي الى نتيجة عقيمة .)

وفي هذا القول شيء من المنطق .

(يجب ان نبحث في العطاء ، كما نبحث في فى الاخذ) .

انما هل ينفذ مسيو لافال هذه الفكرة العادلة هل يبحث فى العطاء ؛ عند ما يبحث فى الاخذ ؟ ..

ان هذه الفكرة اذا نفذت تحول دون وقوع اي خلاف مع المستعمرات والبلاد المشمولة بالانتداب وتؤدى الى سير الامور فى مجراها الطبيعي العادل .

وماذا نطلب اكثر من ان يعطونا كما نعطيهم ؟ ! ..

ويضيف المسيو لافال الى ذالك قائلا ان لجنة ما وراء البحار ستضع نظاما للاخذ والعطاء معاً فهل يتحقق هذا ؟ ! ..

شرارة الحرب في اديس ابابا

اهتمت الصحف الروسية اخيرا ، بتحرج الحالة فى الحبشة فقالت جريدة برافدا ان عصبة الامم لم تتمكن هذه المرة من اثبات وجودها ، فبرهنت على انها تعيش تحت سيطرة بعض الدول .

اما ازفيستا فقد اكدت بانه لابد من نشوب الحرب في افريقيا وقالت :

ان شرارة الحرب العامة ، لن تطير هذه المرة من النمسا او من سواها بل من اديس ابابا .

فالحرب بين ايطاليا والحبشة اصبحت على الابواب وليس من المنتظر قط ان تقتصر هذه الحرب على ايطاليا والحبشة كما كان الحال في الحرب السابقة بل ستكون حربا دولية كبيرة تشترك فيها أيطاليا وفرنسة وانكلترا ضد الحبشة المانيا اليابان . ثم تنتقل ميادين القتال من افريقيا الى اروبا .

فقد اعلنت المانيا واليابان عطفهما على الحبشة واخذتا ترسلان اليها السلاح والذخائر والطيارات والرجال الفنيين ولا نعتقد ان فى وسع فرنسا ان تجد المانيا على حدود مستعمراتها دون ان تقوم لمقاومتها الى جانب ايطاليا ، اما انكلترا فانها لن تستطيع ان ترى اليابان والمانيا على حدود السودان ومصر دون ان تشترك مع ايطاليا وفرانسة في مقاومة الحبشة . العقاب

عفوا ايها القراء

تأخرت عنكم « الامة » ايها القراء الكرام لاسباب اضطرارية ، والآن اذ زالت الاسباب فها هي تصافحكم بيد الاخوة والصفاء كل اسبوع كعادتها بحول الله فعفوا ومعذرة

وادي ميزاب

ميزاب يتنفس الصعداء

في ٢٦ ماي الماضي استلم جناب مسيو بينى رئيس ادارة غرداية الجديد مهام اموره بعزم صادق وحزم معروف عنه . وقد تباشر به سكان ميزاب الذين اضناهم العسف وامضهم الحيف لما عرفوا في هذا الرئيس الحازم من حب الامن والهناء والعافية ومن الشغف بالخدمة والاصلاحات العامة كما شفع ذلك لهم بتصريحاته الحازمة ، فتنفس ميزاب اذذاك الصعداء وتمنى في عهد رئيسه حياة طيبة وعيشا رغيدا شاكرا تبصر المراجع العليا وحسن اختيارها .

الضوء الكهرباءى بميزاب

منحت الادارة شركة لوبون امتيازا لانشاء الضوء الكهربامى بميزاب بشروط وتحفظات لم نطلع على كنهها بعد ، ونرجوان تكون لصالح البلاد .

وقد شرعت الشركة في اعداد معداتها من احضار الآلات ، واخذ التصميات ، والمقاييس ، وعما قريب ستمد التيار الكهربامي لها من مركزها بالاغواط .

زيارة عالم جليل

من ازهر ايام الحياة ما يكلل بزهور الانس والمحبة والصفاء اثناء زيارة الاحبة ومجالسة الاخوان ولقد كان هذا الاسبوع لدينا من بين هاتيك الايام الزاهرة ! فقد زارنا فيها ذلك العلامة الجليل الشيخ يوسف بن بكير الذى هو من الامثلة البارزة في العفة والنزاهة والاستقامة وغزارة العلم ودماثة الاخلاق في ميزاب .

وقد زار العاصمة هذه الايام ليشرف على نازلة الاعتداء الذى وقع عليه من بعض المجرمين بميزاب في شهر مارس الماضى كما يعلم تفصيله قراء الامة ؛ وقد شفاه الله من تلك الجراحات الفظيعة ومتعه — والحمد والشكر لله — بنعمة الصحة والعافية ؛ متع الله بحياته الامة والبلاد وصب نكاله على كل معتد اثيم .

اين الساهرون على الصحة

العامة بميزاب ؟

لايخفى ان الصحة العامة هى العمود الفقرى من الحياة ، وان الشعب اذا انهكته الامراض والاسقام دب فيه دبيب المحق والفناء والزوال ولهذا كانت الحكومات النظامية وفى مقدمتها فرانسا تبذل كامل جهدها فى حفظ الصحة العامة وان كلفها ذلك ما كلفها حتى جعلت لهذه المصلحة الحيوية الخطيرة وزارة خاصة قائمة براسها ؛ اما سخاؤها في انشاء الكليات الطبية والمستشفيات وتنشيط الاطباء فذلك مالا يدخل تحت وصف .

غير اننا — وبالاسف — نرى امامنا حقيقة لم نقدر ان نجد لها تاويلا : هي ان المسلمين لم ياخذوا حظهم من هذه العناية الصحية بقدر ما اخذ زملاؤهم من الفرنسيين .

ويتناقص هذا الحظ من العناية الصحية عن المسلمين بقدر تغلغل البلاد الى الجنوب التي هى اولى بالسهر والعناية لما ينتابها من العلل والامراض بسبب الضعف والجهل بشئون الصحة . فهذا ميزاب تتعاوره امراض مختلفة فتاكة من حين لآخر ولكن مع الاسف لم نر من الحكومة عناية بذلك توازي هاتيك الاسقام . فهذا مرض الحصباء يفد على البلاد مرة بعد اخرى فيحصد صفوف الصبيان حصدا فيموت في البلدة المصابة به كل يوم اربعة اوخمسة ! في مدة تتراوح ما بين الشهرين والثلاث . ومعنى هذا ان جيلا كاملا يعدم به من سلسلة النسل المتصلة فيبقى فراغا واسعا به قد يعطل في المستقبل مجرى حياة الامة كلها فنلفت الى هذا الخطر نظر جناب رئيس الادارة الحازم والمسئولين معه على راحة بلادهم ونرجو منهم تدارك الخطر وملافاة الامر ولا سيا القرارة التى تضررت بذلك اكثر من غيرها

وصايا صحية

١ — اجلب الصحة الى نفسك وكون عادات تعينك ولا تعين عليك .

٢ — لاتتوقع ان الصحة تسعى اليك بدون ان تعمل لذلك فان الصحة لا تسعى الا لمن طلبها وعمل على الحصول اليها .

٣ — اجتهد فى تنفيذ المثل القائل : ان درهما من الوقاية خير من قنطار من العلاج .

٤ — لا تجعل شهوة الطعام تسيطر عليك واجعل طعامك لاستبقاء قوتك لا لاشباع شهواتك

٥ — تنفس تنفسا عميقا لان الهواء اول مطالب الحياة وخير مقو طبيعي .

٦ — استعمل الرياضة البدنية لكسب الصحة لا لكي تكون مصارعا فان الرياضة البدنية ترسل الدم النقى الى المخ .

٧ — تمتع بمقدار وافر من نور الشمس والتمسه في كل مكان فان نور الشمس والمرض عدوان لا يجتمعان .

الحكمة

والفقير ليظن خيرا في الله وفي اغنيائنا واذا لم يوفرا ما عليهم فان الله سيغني الكل من سعته . وانتم آبائي واخواني اتقوا الله فيما بينكم ، انتم قوتان في الامة ان ارتخت احداهما فلا قيام للثانية . الكبار رؤوس الامة المدبرة والمفكرة والشباب روح الامة الحية ، فبدون اتحادكما لا عز ولا تقدم .

همسات وغمزات اسمعها واراها عن الجمعية ! قوم يريدون هد كياننا لا لسوء نية فحسب بل ولأسباب اخرى كثيرة منهم من يجهل المصلحة والحق ، ومنهم من يعاند فيهما ، ومنهم من لا يريدها لانه لا يريد المصلحة والحق ؟ منهم من اسكرهم حب الظهور فنسوا كل شيء في الحياة غير ذلك ! منهم متحزب ومتشيع ، وكأننا كما قال الله تعالى يخربون بيوتهم بايديهم .

ايها السادة :

امامكم الجمعية الهندية تمثل امة مللها مختلفة وادياتها متباينة : مسلم ومسيحي ووثني كلهم تجمعهم كلمة واحدة — الهند — فالهند للهنود والهند ام للهنود . ما بالنا نحن — ونحن نعد على الاصابع — يجمعنا الجنس والدين والوطن قد عز علينا الاتفاق ؟ تحزب وتشيع ، جنسي مذهبي ! اغراض شخصية ، قبائل مقدمة ، كل هذه سببت تاخرنا !

ايها السادة :

ما اردت وخالقي ان اقذف شتما ولاسبا لاحد من العرب ولكن الحقيقة — الوطن —

ايها السادة :

الجمعية العربية قد ادت هذه السنة واجباتها حسبما سمحت لها الفرص والمالية ، ونحمد الله على اننا لم نخاطب هيأة رسمية ما لمصلحة العرب الا كان النصر حليفنا . وسكرتيرية الجمعية مستعدة لتوضيح ذلك لمن يقصدها اثناء اوقات العمل .

و يسرني ان اوضح للحاضرين الحركات المباركة التي قامت بها في هذه السنة بتاسيس احزاب فرعية في انغامبو ، ولا يسعني الا ان اشكر بالامر والاصلاح امثال الشيخ محمد بن سعيد الشهيبي وناصر بن سليمان الرواحي وسالم بن علي المحروقي ومن معهم المؤلفة منهم لجنات الجمعية الفرعية وارجو من الله ان يزيل كل سوء تفاهم بين الجماعة وان نصل في اثناء هذه السنة الى الغاية المنشودة وعلى ذكر هذه اللجان اذكر حزب الاتحاد العربي وحركاته المباركة راجيا له من الله التوفيق .

المروءة والصدق يوجبان علي هذا القول .

ايها السادة :

اذكروا نعمة الله عليكم اذ رزقكم بهذه الجمعية ، وسوف تبكون دما لا دمعا حينما ينهد كيان هذه الجمعية ولا سمح الله وستكون حينئذ كـ :

كنعامة لما غدت من بيتها
لتصاغ اذناها بقرط العين
فاجتثت الاذنان منها فانثنت
هيماء ليست من ذوات قرون

فلنتق شر من نتوسم فيهم سوء النية ولنكن اكثر صراحة مما نحن الآن ولو ان الحلم سيد الاخلاق لكنني ارى الحلم معهم في غير محله .

قاطعوا كل مفسد لا تدفعوه لا تسالوا خيره وشره ، عجبا والله ان ترغب الجمعية في اناس لا يرغبون فيها انبذوا مثل هؤلاء تصبكم العزة والرفعة .

سادتي :

امامنا جمعيات مختلفة وهيئات متنوعة ومصادر قوية كلها تعمل يدا واحدة لهد كيان العرب ! انظروا هذه لغتكم الشريفة ابحثوا عنها في منازلكم في شوارع مدنكم في مدارسكم ، انها غريبة وايم الحق معظمنا وكانني لا يريدها ، حكومتنا وضعت نصب عينها قتلها ! نحن نخطو خطوات واسعة الى الموت فجاهدوا للحياة بكل مرتخص وغال ولو بالحياة ! ولكن اين اغنياؤنا واين علماؤنا بل واين فقراؤنا وشباننا ؟ لا مجيب . ذمة باقية عليهم .

ايها السادة :

وكأنني ارى الحالة المالية منعت الكثير من اعانة الجمعية ماليا والحياء يمنعهم دفع القليل فاذكركم ان معظم النار من مستصغر الشرر وانتم ايها العرب او دفعتم او دفع الواحد منكم ٤ بيسات شهريا فقط لتوفر لدينا ٧٠٠٠ ربية سنويا اذ علمتم ان البالغين الذكور منكم في كلتي الجزيرتين ٩٠٠٠ نفرا تقريبا ، فبهذه الاربع بيسات يمكننا ان نشيد مستشفيات ومعاهد علمية ولو صغيرة وبهذه الاربع بيسات يمكننا ان نحي ونعيش سعداء كغيرنا من الامم الحية فتذكروا .

ايها السادة :

ارجوكم ان لا تكلفوا الجمعية باي مخاطبة رسمية في موضوع غير مهم لان في ذلك حطة لقدر الجمعية . للجمعية قانون فتمسكوا به ولا تتركوه وراء ظهوركم فلا تقوم قائمة لبناء بغير اساس فلنتبع القانون ولكن قانوننا موافقا لاحوالنا .

كما اني ارى اثر الضجر بادية في وجوهكم من التطويل فاسمحوا عذرا ، وفي الختام اقدم وافر شكري لكافة الاعضاء واعضاء اللجنة الادارية بالمساعدة القيمة والنصائح الغالية التي امدوني بهما اثناء تادية واجباتي كسكرتير واخص بالشكر حضرات الشيخ عبد الله بن سليمان الحارثي والشيخ محمد بن هلال البرواني والشيخ هاشل بن راشد المسكري ، وارجو من الحاضرين ان يغفروا لي كل زلة بدت لهم من كلامي من غير سوء قصد والسلام .

الفلق سكرتيرية الجمعية العربيه

[الامة]

يا ايها النوام هبوا فقد
هبت لكم بالنسمات رياح

معضلة غلاء المهور

بيان المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين

وجه المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى في فلسطين منشورا يتعلق بغلاء المهور وسوء ما يحدثه من ارق الاوساط الاسلامية وهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

كان المجلس الاسلامي الاعلى على اثر ما اتصل به فيما مضى من استفحال بدعة الغلو في المهور والاسراف في نفقات الزواج بادر الى اذاعة منشورين اتى فيهما على مقت هذه البدعة واستنكارها ومخالفتها لحكمة الشرع الشريف وعدد مضارها في المال والاخلاق وآفاتها في الاجسام وفي صالح المجتمع . وناشد طبقات الامة على ازالة هذه البدعة واجتناب هذا المنكر واوعز الى القضاة والمفتيين والمدرسين ومأذوني عقود الزواج ان يبذلوا جهودهم ومساعيهم المستمرة في سبيل تنبيه الامة الى اخطارها والوسيلة وبث الدعوة بين الناس للاقلاع عنها والرجوع الى العمل بنصوص الشريعة الغراء فيما نوهت به من ضرورة التسهيل ورغبت فيه من التيسير وبقي المجلس ساهرا على ان يلقى لكلمته هذا الاثر المطلوب والوقع المنشود .

وقد هاله ما نمي اليه في هذه الآونة من ان ضعفاء الايمان والنظر وفاسدي الضمائر والاخلاق لا يزالون مستهينين بوزر هذه البدعة غير مبالين بما يقترفونه من الاثم وما يجنون على المجموع من المضار والاخطار حتى الجأ تشددهم في المهور واشتطاطهم في المطالب المادية الراغبين في الزواج الى ارتياد الاقطار النائية والبلاد البعيدة للتزوج من فتياتها فلاقوا فيها من السهولة والاعتدال في المهور والتساهل في النفقات ما شجع غيرهم الى سلوك هذا السبيل ولا يخفى ما يصيب الامة بسبب هذا الحادث من وخيم العاقبة وسوء النتيجة اذ يترتب عليه حرمان مئات الفتيات في البلاد من نعمة الزواج ويثير في نفوسهن روح الحقد على الاولياء والرجال الذين اتخذوا من منافعهم المادية الآثمة سدا يحول دون تمتعهن بحقوقهن المشروعة في الزواج ويدفع بهن الى الخروج على الاخلاق والآداب ويجر الى شر يصيب المجتمع الاسلامي في اهم اركانه وفتنة تزلزل قواعد بنيانه هذا فضلا عن انتقال قسم من ثروة البلاد الى الديار الاخرى ولا شك ان وبال هذه المحنة واثمها ينصب على رؤوس اولئك المغالين في مطامعهم الدنيوية الزائلة المغامرين في سبيل منافعهم المادية الشائنة المستهترين باوامر الدين الحنيف الغافلين عما ينتظرهم من السخط والعقاب من الله ومن الناس اجمعين .

فالمجلس الاسلامي يرى من اهم واجباته ان يعود لتذكير المسلمين وتنبيههم الى سوء العقبى من التمادي في هذا المنكر ويناشد الامة في سائر طبقاتها وفي مقدمتهم الموظفون المسئولون المساعي المستمرة والعمل الجدي في سبيل بث الدعوة بمختلف الوسائل الممكنة العاجلة بين الناس لتقرير هذه الحقائق في اذهانهم وزجر من لا يزال مقيما على غيه فيهم وشد العضد في سبيل القضاء على هذه المساوي وتطهير المجتمع من شرورها وادوائها ويناشد ايضا الراغبين في الزواج من ابناء هذه الامة ان لا تصرفهم النزوة عن مراعاة حقوق القربى وحرمة ذوي الارحام وان لا يغريهم الغرض الزائل بانتهاج خطة غير محمودة العواقب وان يذكروا انه مهما بلغ منهم العذر فعليهم قسط من التفريط في جانب اخواتهم المسلمات وفي جانب بلادهم والله تعالى وحده ولي الهداية والتوفيق .

المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بفلسطين

حيلة ممقوتة

استأجر في العام الماضي احد عرب (الموسم) ثلاثا من السواحلية ليستخدمهم في عمان ولما وصل بهم الى تلك البلاد راى ان الفرصة سنحت له بان يعمل ما بيت النية به فباعهم ، ولم يكد يحس المستأجرون بانهم صاروا ملكا للمشتري حتى رفع الاثنان امرهما الى سعادة الامام فامر سعادته باحضار البائع وحيث لم يظفروا به ارسل الاثنان اللذان استغاثا بعدالة الامام الى حكومة مسقط فارسلتهما الى زنجبار واما الثالث فقد رغب في الاقامة بارض عمان .

فالادارة البلدية بهذه البلاد تنبه المستأجرين للخدم الى عمان ان لا يبرموا عقد الاجارة الا بواسطة الادارة البلدية حذار من ان يصيبهم ما اصاب ابناء جنسهم كما تقدم

الفلق

صدى الجرايد الشرقية

مشروع اتفاق بين امريكا واليمن

بقلم المجاهد الوطني نزيه بك المؤيد

بعد ان قدم المستر تونشل هذا التقرير الى جلالة الامام ورأى جلالته ان هذا المهندس خبير بالمعادن امره بالذهاب الى الصليف ودرس الملحة الكبيرة الموجودة هناك ، والصليف اسم لمكان شاطئ البحر الاحمر يبعد عن الحديدة نحو سبعين كيلو متر الى الشمال وفيه مملحة عظيمة كان الترك ايام الدولة العثمانية يستخرجون منها الملح بصورة مكبرة ويبيعونه في داخل اليمن وخارجه واما اليوم فقد اهمل شان هذه الملحة وصار الاهلون ياتونها وياخذون حاجتهم منها ويستعملونها استعمالا موضعيا .

ذهب المستر تونش بصحبة احد المصريين من اصدقاء سمو محمد سيف الاسلام الذين يتقنون الانكليزية الى الصليف ودرس المكان درسا علميا فنيا وقدم لجلالة الامام تقريرا ضافيا عنه يقع في عشرين صفحة ومن اهم ما جاء فيه ان هذه الملحة عظيمة وعميقة جدا وملحها من اجود انواع الملح في العالم ويوجد بالقرب من هذه الملحة طبقات جيولوجية من حجار « الشاز » وهذه تشير في بعض الاحيان الى وجود البيترول ولدى البحث والدرس وجد المستر تونشل انه يوجد بيترول في هذه الطبقات واشار على جلالة الامام بجلب آلة لحفر بئر ارتوازية ليتثبت من وجود الغاز او عدمه .

بعد ما قدم المستر تونشل تقريره الى جلالة الامام عاد الى بلاده وسعى مع بعض الشركات الاميركية على مساعدته في استحصال امتياز لاستخراج الملح والمعادن في اليمن وقد لبت احدى الشركات طلبه واوفدته الى اليمن فعاد المستر تونشل الى اليمن مسرعا وقدم الى جلالة الامام مشروع اتفاقية هذا نصها :

اتفاقية استخراج المعادن
واستثمار مملحة الصليف

١ — نحن الامام يحي ملك اليمن وحكومتنا نتفق مع المستر تونشل ونقابته بان نؤجر شبه جزيرة الصليف بما فيها راس عرب لمدة تسع وتسعين سنة ويدخل في هذا الايجار كل شيء فوق سطح الارض وتحت سطحها وقيمة هذا الايجار الف ريال اماميا سنويا او ما يعادل هذه القيمة ويدفع هذا الايجار كل سنة ويعتبر ابتداؤه من اليوم الذي يتم فيه التوقيع وتحت سطحها وقيمة هذا الايجار الف ريال امامي سنويا او ما يعادل هذه القيمة ويدفع هذا الايجار كل سنة ويعتبر ابتداؤه من اليوم الذي يتم فيه التوقيع على هذه الاتفاقية

٢ — يكون الامام وذريته شركاء بهذه الشركة فيمنح لهم عشر راس مالها اي بالمائة عشرة من مجموعه ويمكن للامام ان يتصرف بهذا الراسمال كما يشاء فاذا شاء احتفظ به واذا شاء بيعه باعه فلا يعارضه احد بذلك بل له الخيار ان يتصرف به حسب ارادته فلا مانع يمنعه من رهنه لعقد بعض القروض واذا احتفظ به فله الحق باستيفاء الارباح .

٣ — تدفع الشركة ضريبة جمركية على جميع ما تصدره الى الخارج وقدرها ثلاثة في المائة وتدفع هذه الضريبة الى حكومة اليمن او الى من يمثلها في مدة لا تزيد عن سنة واحدة من تاريخ شحن الصادرات .

٤ — لا تضع حكومة اليمن ضريبة جمركية ولا غيرها من الضرائب على جميع المعدات اللازمة في الصليف ولا تضع ايضا ضرائب على جميع الاشياء التي تستاجرها او تستعملها هذه الشركة ولا تضع ضرائب على الاشياء التي يستوردها الاميركيون المستخدمون في الصليف ولا على امتعتهم وحاجياتهم

٥ — تساعد الشركة الحكومة اليمانية في انشاء حديقتين من حدائق التجارب الزراعية التي تقيمها الحكومة اليمانية ومتى اخذت الشركة تربح من منجمها في الصليف تقوم هي نفسها بغرس حقل للتجارب الزراعية خاصة بها .

٦ — تهتم الشركة بالبحث عن المعادن بالاشتراك مع الحكومة المحلية فاذا عثرت على منجم مناسب فتستخرج منه المعدن بنفس الشروط التي تشترطها بالصليف :

٧ — لا يستخدم في الوظايف الادارية وفي الوظايف الفنية احد من غير الاميركيين .

٨ — تعتبر هذه الاتفاقية جارية على الدوام الا انه اذا مضى سنة واحدة بعد توقيعها من الطرفين ولم تباشر الشركة في العمل فتكون ملغية

٩ — يكون صاحب الجلالة الامام يحي ملك اليمن او من يعتمده جلالته نائبا عنه عضوا عاملا في هيئة الشركة الادارية « واني اتمنى لو يكون صاحب السمو محمد سيف الاسلام نائبا عن صاحب الجلالة والده الامام »

١٠ — نحن الموقعين ادناه نوافق على الشروط المبينة اعلاه بدون اقل تحفظ كما هي مكتوبة في اللغة العربية المترجمة الى الانكليزية)

نزيه المؤيد العظم
« الجزيرة »

المؤتمر الخامس

لطلبة شمال افريقيا المسلمين

قررت جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا ان يكون انعقاد هذا المؤتمر في شهر سبتمبر القابل بمدينة تلمسان تلك المدينة الجميلة العتيقة التي حملت مدة عصور طوال لواء المدنية الاسلامية كما يدل على ذلك ما احتوت عليه من المآثر اللطيفة التي لازالت قائمة بذاتها اليوم ، وسيكون افتتاح هذا المؤتمر يوم الجمعة السادس من شهر سبتمبر صباحا وتدوم جلساته اربعة ايام ، وهذا برنامج الجلسات المذكورة :

يوم ٦ سبتمبر — (صباحا) جلسة الافتتاح
(مساء) اعمال اللجان .

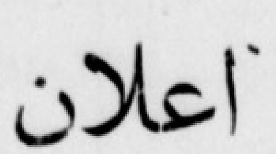
يوم ٧ سبتمبر — (صباحا) اعمال اللجان
(مساء) جلسة عامة تنظر في مسألتين :
١) تعليم اللغة العربية بالجزائر
٢) التعليم الفرنساوي الموحد وتطبيقه بالجزائر .

يوم ٨ سبتمبر — (صباحا) مسألة التربية وتوحيدها بشمال افريقيا
(مساء) مقاومة الامية بشمال افريقيا

يوم ٩ سبتمبر — (صباحا) جلسة الختام والمسائل التي ستتأمل منها هي :

اولا — رغائب الطلبة المسلمين الجزائريين
ثانيا — مسائل قانونية
ثالثا — اقتراحات ومقررات عامة

وقد قررت الجمعية ايضا ان تقيم مسامرات ثلاثة حول المؤتمر هي :







IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim